

## مدخل الاستجابة

## الدرس 2: مقاصد الشريعة الإسلامية

## 2 بكالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر  
للدروس

قال تعالى: " أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) " المؤمنون

وظيفة المقاصد في فهم الشريعة  
وتنزيل الأحكام

مفهوم مقاصد  
الشريعة

### أنواع مقاصد الشريعة: نماذج وأمثلة

إذا كان مقاصد الشريعة تهدف إلى جلب المصالح ودفع المفساد، فإن درجة هذه  
المفساد المجتلية تتنوع إلى ثلاثة أنواع:

مقاصد الشريعة  
الإسلامية هي  
الغايات والحكم  
والأسرار التي  
وضعها الشارع  
عند كل حكم  
من أحكامها.

المصالح الضرورية: وهي  
التي لا بد منها لحفظ حياة  
الإنسان وفقدانها يؤدي إلى  
خلل واضطراب .. وهي  
خمسة: الدين، النفس، العقل،  
النسل، المل.

المصالح الحاجية: وهي  
التي يحتاج إليها الناس  
للتسيير عليهم ورفع  
الخرج عنهم، مثل عقود  
البيع والشراء والرخص  
في العبادات ...

المصالح  
التكميلية: تتطلبها  
المروءة ومكارم  
الأخلاق كالنوافل في  
العبادات وأداب الطعام  
والشراب والتزين في  
الناس ...

وظيفة  
بيان

وظيفة  
تشريعية

وظيفة  
حقوقية

يقصد  
بالوظيفة  
البيانية أي  
بيان الغاية  
من الحكم  
التشريعي..

من خلال  
مقاصد  
الشريعة يبيّن  
المجتهد  
أحكامه  
ويستخرج  
الحكم  
الشرعي لكل  
نازلة

من خلال  
مقاصد  
الشريعة  
يتعرف  
كل  
شخص  
على  
الحقوق  
التي يتمتع